

## 71 - كتاب الصيام: تعريف الاعتكاف وحكمه وأركانه

### #الدكتور\_ياسر\_النجار #موسوعة\_الفقه\_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع عشر من

كتاب الصيام وعند اول درس من دروس الاعتكاف. الاعتكاف - 00:00:00

لغة هو لزوم الشيء وحبس النفس عليه. يعني الانسان يلزم شيئا ما برا كان او غير بر. سواء كان الانسان الزم نفسه على هذا الشيء البر

او على غيره فهذا يعتبر اعتكاف. ومنه - 00:00:41

يقول الله سبحانه وتعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ هذا في الاسم. وقال سبحانه وتعالى فاتوا على قوم يعكفون على ما

من لهم وهذا ايضا في الاسم. واما في البر فان الله سبحانه وتعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. يبقى دي -

00:01:00

احنا عندنا الاعتكاف في اللغة معناه اللزوم وحبس الشيء على امر ما. وفي الشرع عبارة عن اللبس في المسجد من لشخص مخصوص

بنية مخصوصة. يبقى الاعتكاف عندنا اللبس في المسجد. يعني اذا كان في بيته او غير المسجد فهذا لا يصح منه الاعتكاف وهذا -

00:01:20

في حق الرجل مجمع عليه وفي حق المرأة فيه خلاف. قالوا من شخص مخصوص هيأتي معنا الان الشخص هذا لابد ان يكون مسلما.

ولابد ان تكون غير حائض ولا نفساء؟ وايضا قالوا ايه بنية قال لك هنا النية ان الفرق الذي يفرق بين انسان المعتكف وغير المعتكف -

00:01:40

المسجد هو النية. هذا يلبس في المسجد وهذا يلبس في المسجد. هذا ينوي الاعتكاف وهذا لم ينوي الاعتكاف. فعند اذن لابد ان تكون

نية ايه؟ نية مخصوصة. وكل هذا سيأتي معنا ان شاء - 00:02:00

الله. طيب عندنا حكم الاعتكاف كل العلماء اجمعوا على ان الاعتكاف سنة. لا يجب على الناس لا فرضا فرضا الا ان اذا اوجب امرأة

على نفسه الاعتكاف نزرا فعند فعند اذن يجب عليه. يعني هذا محل اتفاق بين العلماء ان اصل الاعتكاف سنة. والامام النووي رحمه

الله يقول - 00:02:10

الاعتكاف سنة بالاجماع. ولا يجب الا بالنذر بالاجماع. ويستحب الاكثر منه. ويستحب ويتأكد استحبابه في العشر الاواخر من شهر

رمضان. يبقى دي كل مجمع عليه. والامام ابن قدامة يقول ان مما يدل على انه سنة هو فعل النبي - 00:02:33

صلى الله عليه وسلم ومداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه تقربا الى الله تعالى وطلبا للثواب. واعتكاف ازواجه من معه ومن بعده

تمام يعني بعض الناس يقول لك لأ الاعتكاف ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأ ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفن مع

النبي صلى الله عليه وسلم وبعدهم. ويدل على انه غير واجب ان اصحاب - 00:02:53

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكفوا ولا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم به الا لمن اراد الاعتكاف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من اراد ان يعتكف فليعتكف في العشر الايه؟ الاواخر. والاعتكاف لو كان واجبا لما علقه بالارادة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من

اراد. يبقى ده دليل على ايه؟ على انه لم يكن - 00:03:13

واجبا لانه لو كان واجبا لم يعلق بالارادة. واما الانسان اذا نذر يعني نذر الاعتكاف يعني فحين از يلزمه لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من نزر ان يطيع الله فليطعه. وهذا الحديث رواه الامام البخاري. وايضا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله - [00:03:33](#)

اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. يعني انا في الجاهلية ايام الجاهلية انا يعني كنت كان علي نزر ان انا اعتكف الليلة في المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ قال اوف بنزرك. وهذا الحديث رواه الامام البخاري والامام مسلم. فدي دليل على ان الانسان اذا نزر - [00:03:53](#)

اعتكافا فعند اذن هو الذي اوجبه على نفسه. اما بدون ذلك فليس بواجب. اركان الاعتكاف عندنا الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة قالوا اركان كان الاعتكاف اربعة تمام المالكية زادوا شيء اخر لكن عند الجمهور قالوا المعتكف - [00:04:13](#)

والنية والمعتكف فيه واللبس في المسجد. الاحناف قالوا ان ركن الاعتكاف هو اللبس في المسجد فقط. واما الباقي فهي اطراف لا اركان. المالكية زادوا ركن اخر وهو الصوم. فعند اذن يشترط عندهم الايه؟ الصوم. فاول ركن عندنا من اركان الاعتكاف هو -

[00:04:31](#)

والمعتكف نفسه الانسان يعني. فكل العلماء اتفقوا على انه يصح الاعتكاف من الرجل ومن المرء ومن الصبي المميز واشتروا لصحة الاعتكاف الواجب والمندوب عدة شروط. اول شرط عندنا الاسلام فلا يصح الاعتكاف - [00:04:51](#)

من الكافر في حال كفره. اما اذا نزر في حال كفره مسلا فعند اذن يوفيه في حال اسلام. طب لماذا هو لا يصح من الكافر؟ قال لك لان الاعتكاف هو يحتاج الى نية والكافر ليس من اهل النية ولا من اهل العبادات. الشرط الثاني العقل العقل لا يصح الاعتكاف من -

[00:05:10](#)

المجنون ولا من المغمى عليه ولا من السكران ولا من غير المميز. يعني اذا كان طفل صغير غير مميز لا يصح منه. لماذا؟ كل هذا من اجل شيء واحد وهو النية. لان هذه عبادة لا تؤدي الى بنية. وهؤلاء ليسوا من اهل النية. لن لا السكران ولا المغمى عليه ولا المجنون ولا

الطفل غير المميز - [00:05:30](#)

فعند اذن هؤلاء لا ليس لهم نية. اما البلوغ فليس بشرط لصحة الايه؟ الاعتكاف. فيصح اعتكاف الصبي العقل انه من اهل العبادة كما يصح منه صوم التطوع. يعني اذا صح من الصبي صوم متطوع فمن باب اولى الاعتكاف اللي هو اقل واخف من الصوم. قالوا

اشتروا ايضا شروطا - [00:05:50](#)

في الشرط النقاء من الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة. فلا يصح الاعتكاف من الحائض ولا النفساء. لماذا هو ايه عندهم عند المذاهب الاربعة قالوا لان المرأة الحائض والمرأة النفساء ممنوعة من دخول المسجد. وهذه العبادة لا تؤدي الى المسجد. فعند اذن لا يصح

منها الاعتكاف - [00:06:10](#)

يبقى هنا المنع سبب المنع ان هذه عبادة لا تؤدي الى المسجد. والمرأة الحائض والنفساء ممنوعة من المسجد فعند اذن لا يصح منها الاعتكاف الشرط الرابع الطهارة من الجنابة. فلا يصح الاعتكاف من الجنب لانه ممنوع من اللبس في المسجد. يبقى عند اذن ايه -

[00:06:30](#)

طبعا هذا ايضا عند المذاهب الاربعة عن كسير من العلماء يرون ان الانسان الجرب لا يجوز له ان يعتكف. طبعا لكن هو لو اجنب في المسجد يبطل يغتسل ويرجع ما في اي مشكل. المشكلة. اما ان هو يمكث في المسجد وهو معتكف ويستمر على هذا آآ على هذا في

في اسناء وهو على جنابة. فعند اذن هو - [00:06:50](#)

ممنوع من اللبس في المسجد في هذه الحالة. عندنا مسألة في غاية الاهمية وهي مسألة لها عدة تشعبات. اول حاجة اللي هي اعتكاف المرأة كل العلماء اتفقوا على صحة اعتكاف المرأة بالشروط المتقدمة. يعني لا تكون حائضا ولا نفساء ولا ولا. ويشترط للمرأة اذا كانت

متزوجة - [00:07:10](#)

ان يأذن لها زوجها لانها لا ينبغي لها الاعتكاف الا باذنه. يعني هذا شبه اتفاق بين العلماء على ان على ان الاعتكاف اذا كان تطوعا فعند اذ لا بد من اذن الايه؟ الزوج. الا انهم اختلفوا فيما اذا اذن الزوج لزوجته في الاعتكاف تطوعا - [00:07:30](#)

دخلت فيه يعني دخلت المسجد هل له بعد ذلك ان يمنعها من اتمام هذا الاعتكاف ام لا؟ يعني قالت له انا عاوز ادخل آآ اعتكف العشر الاواخر من رمضان قال لي ادخلي. بعد ما دخلت ثاني يوم قال لها تعالى - [00:07:52](#)

هل له هذا ام لا؟ الامام ابو حنيفة رحمه الله والامام مالك قالوا ليس له منع زوجته لانه لما اذن لها في الاعتكاف فقد ترك لها حقه في الخدمة والوطء فلم يكن له ان يرجع في ذلك. قالوا ايضا ولانه عقد على نفسه تمليك منافع كان يملكها بحق الله - [00:08:05](#) وتعالى. فلم يكن له الرجوع فيه ولانه اذن لها في التلبس بعمل قرينة مقصودة. يعني هو اللي اذن لها. فلم يكن له فسخه كما لو اذن لها في الحج فاحرمت به. قال لك ام قسوم عن الحج. قال لك لو ان رجلا اذن لزوجته ان تحج حجة التطوع. فقالت لبيك اللهم لبيك وشرعت - [00:08:30](#)

هل له ان يمنعها باتفاق العلماء؟ او عند اكثر العلماء انه ليس له الايه؟ المنع. يعني عند اكثر العلماء وان كان فيه خلاف. لكن اكثر العلماء على انه ليس له المانعة. القول - [00:08:53](#)

الثاني قول الامام الشافعي والامام احمد قالوا يحق للزوج اذا اذن لزوجته في التطوع اعتكاف التطوع ودخلت فيه قالوا يجوز له ان يمنعها بعد ذلك. ليه؟ قالوا لان له المنع ابتداء. يعني هو يجوز ان هو يمنعها ابتداء. فكان له المنع منه - [00:09:03](#) دواما كالعارية. يعني زي مسلا انا اعطيتك عارية يجوز لي ان انا ارجع فيها في اي وقت. قالوا ويخالف الحج لانه يلزم بالشروع فيه بخلاف الاعتكاف. يعني الحج الخلاف بين الحج والاعتكاف ان الانسان بمجرد ان هو يشرع في حج التطوع بمجرد الشروع ويقول لبيك اللهم لبيك اصبح - [00:09:23](#)

حواجا بخلاف اعتكاف التطوع. فعند اذن هذا ليس ايه؟ لا يلزم بالشروع فيه عند اكثر العلماء. وان كان بعض المالكية وبعض الاحناف سيقولون اهلا بشرفي. لكن هذا كله في فيما لو اذن لها في اعتكاف التطوع. اما ان نذرت - [00:09:43](#)

فاراد الزوج ان يمنعها في الدخول فيه. يعني هل اذا قالت لله عليه مسلا انا اعتكف العشر الاواخر من رمضان هل للزوج ان يمنعها من ذلك ام لا قالوا ان كان النذر باذنه - [00:10:05](#)

وكان معينا يعني مسلا قالت ايه؟ قالت له مسلا لي ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان. نذرا. آآ قال اذنت لك. فقالت بالله علي ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال لها انا اذنت لك. قالوا اذا كان محددا ومعينا وقته فعند اذ ليس له المنع في هذه الحالة. وان كان - [00:10:19](#)

بغير اذنه جاز له المنعة. يعني اذا اذن ليس له المنع. وان لم يأذن فعند اذن يجوز له المنعة. واما ان كان النذر المأزون فيه غير معين يعني غير معين يعني ايه؟ قالت له انا مسلا انا عايز اعتكف مسلا ايه آآ اسبوع بس ما قلتلوش مسلا في الوقت الفلاني او -

[00:10:39](#)

والوقت الفلاني او شيء. فعندئذ آآ فيه وجهان عند الشافعية والحنابلة هل له المنع ام لا؟ فاحد الوجهين قال ليس له اخراجها اخراجها فمناه لانه وجب التزامه باذني فاشبه النازر المعين. الوجه الساني قالوا لا. قال لك ان هو يحق له ان هو يمنعها من - [00:10:59](#)

لان حقه ثابت في كل زمن. فكان تعيين زمن سقوطه اليه كالدين. تمام؟ فكانت عين زمن هو الان يسقطوا يعني في اي وقت ايه في اي وقت شاء. الا ان الشافعية قالوا في الوجه الثاني - [00:11:19](#)

ان كان النذر هذا متتابع لم يجز له اخراجها منه. قالوا لانها لا يجوز لها الخروج منه. اذا كان متتابعا فلا يجوز اخراجها منه كالمنزور في زمن بعيدا واما ان كان غير متتابع يعني مسلا يوم او مسلا يوم ويوم ثاني ممكن تعتكف في يوم اخر قالوا له جاز له اخراج -

[00:11:36](#)

لها منه. يعني يجوز للزوج ان يخرج الزوج ايه منه. لماذا؟ قالوا لانه يجوز لها الخروج منه فجاز اخراجها منه كالتطوع. قال لك كل شيء يجوز للمرأة ان تخرج كل اعتكافها يجوز للمرأة ان تخرج منه جاز للزوجة ان ايه؟ ان يخرجها منه. وما لا فلا. تمام؟ وهذا كله في

النذر الايه؟ النذر المأزون له - [00:12:00](#)

وكان معينا او غير معين. طيب الركن الثاني كما قلنا اللي هو النية في الاعتكاف. كل العلماء اتفقوا على انه لا يصح اعتكاف الا بنية.

لماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. ولان الاعتكاف هو عبارة عن اللبس - 00:12:20

في المسجد واللبس هذا تارة يكون عادة واحد قاعد مسلا قاعدين بنتكلم انا وواحد وتارة يكون عبادة. فعندئذ فيفتقر الى نية يصح بها ايه الفرق بين لبس العادة ولبس العبادة؟ زي انسان مسلا زي صائم. واحد امتنع عن الاكل والشرب من طلوع من طلوع الفجر الى غروب الشمس. من اجل مسلا آ هو ما لوش - 00:12:40

نفسى اكل واحد امتنع من اجل نية الصيام فهذا يثاب على الصيام وهذا ليس له ثواب لان هو اصلا هو ممتنع يعني صحيح ممتنع عن الاكل والشرب لكن لا توجد نية في هذه الحالة. قالوا وان كان الاعتكاف مسنونا - 00:13:00  
ثم خرج منه من المسجد بقى. قالوا اذا خرج الى ما له منه بد. فهل ينقطع اعتكافه بذلك ويحتاج الى تجديد اذا رجع اليها ام لا؟ يعني احنا عندنا الانسان يخرج - 00:13:15

لشيء لابد له منه. يعني مسلا لقضاء الحاجة للاكل والشرب اذا لم يكن عنده احد يأتيه باكل شرب. دي هذا باتفاق العلماء لا يعني لا يبطل الايه؟ الاعتكاف. لكن هو اذا خرج لشيء مسلا هو يعني ممكن يستغنى عنه يعني مش ضروري يعني. فهذا اذا خرج هل -

00:13:29

اذا عاد يحتاج الى تجديد نية ويبقى اعتكاف جديد ولا لأ؟ فالحنفية في الظاهر من المذهب عندهم. والشافعية والحنابلة قالوا اذا خرج من الاعتكاف المسنون فقد انقطع اعتكافه. واذا رجع فلا بد من تجديد نية اعتكاف من مندوب الاخر. لان - 00:13:49  
ان الخروج من المسجد منه للاعتكاف المندوب لا يبطل له. يبقى هناك فرق بين ان هو انهى الاعتكاف كانه انهاء ولم يبطله. يبقى هناك فرق بين انتهاء الاعتكاف وفرق بين ايه؟ ان الاعتكاف يكون باطل. هذا ليس مبطل للاعتكاف. وانما هذا منه للاعتكاف. القول الساني الزاهر ايضا - 00:14:09

من من مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة انه لا يلزمه الاتمام ولا قضاء ما عليه. يعني مسلا الانسان دخل مسلا الاعتكاف وبعدين خرج لشيء ليس له بد منه. يعني عادي يعني فاذا خرج قال لك هذا منهل ولا يجب عليه ان يقضيه. طيب القول الساني عندنا قول المالكية ومقابل الازهر عند الحنفية. قال - 00:14:29

ان المندوب يلزمه اذا نواه بدخوله معتكفه قليلا كان او كثيرا. يعني اذا الانسان دخل المعتكف ونوى مسلا ان هو يعتكف هذه هذا اليوم. فعندئذ هو مندوب. عندئذ اصبح بالشروع فيه لازما كالصوم عند الحنفية - 00:14:49  
مش احنا قلنا ان الانسان في كتاب الصيام ان الانسان اذا شرع في آ الصوم صوم النفلة قال لك بمجرد الشروع فيه اصبح لازما فقالوا هنا ايضا لان النفل يلزم كماله بالشروع فيه. فان لم يدخل معتكفه يعني هو لسة ما دخلش فلا يلزمه ما نوى. فان دخل ثم قطعه لزمه - 00:15:09

القضاء وان لم يشترط عدم القضاء. حتى وان لم يشترط ليه؟ لان كما قلنا ان الانسان في هذه الحالة يعتبر ايه؟ يعتبر شرع في نفل فعند اذ يلزم النفل بالشروع فيه سواء كان النفل آ مسلا صوم او صلاة وحج او او اعتكاف. كل - 00:15:29  
اذا خرج من معتكفه اللي الشيء الذي ليس له بد منه. يعني مسلا او يستطيع يستغنى عنه. فان خرج لشيء هو ضروري بالنسبة اليه تمام زي مسلا قضاء الحاجة وهذه الاشياء. فعند اذن اعتكافه صحيح. والامام ابن قدامة رحمه الله يقول ان المعتكف ليس -

00:15:49

ليس له الخروج من معتكفه الا لما لابد له منه. لان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت السنة على المعتكف الا يخرج لحاجة الا لما لابد منه. وهذا الحديث حسن صحيح رواه الامام ابو داود. وقالت ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:09  
اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله. فيعني دليل على ايه؟ ان هي كانت تسرح له شعره يعني. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان الحديث متفق عليه. يعني قضاء الحاجة يعني ادخل يقضي حاجته. ولا خلاف - 00:16:29

بين العلماء في ان له الخروج كما كنا لما لا بد له منه. والامام ابن المنزل رحمه الله يقول اجمع اهل العلم على ان للمعتكف كيف ان يخرج من من معتكفه للغائط وللبول وهذا مما لا بد منه. يعني هذا شيء محتاجه ضروري يعني. ولا - 00:16:44

تتفع له في المسجد. فلو بطل الاعتكاف بخروجه اليه لم يصح لاحد الاعتكاف ابدًا. تمام؟ ليه؟ لان هو ضروري لازما يخرج ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف. وقد علمنا انه كان يخرج لقضاء حاجته. ولان كل انسان يحتاج الى فعل هذا - [00:17:04](#) الامر وفي معنى ذلك المأكول والمشروب اذا لم يكن له من يأتيه به. فعند اذ له الخروج اليه. واذا بغته قبيء مثلا اعزكم الله اراد ان يقيه او شيء خرج خارج المسجد. قالوا وكل ما لا بد له منهم ولا يمكن فعله في - [00:17:24](#)

مسجد له الخروج اليه ولا يفسد اعتكافه وهو عليه ما لم يطل. يعني اذا ما طولش يعني مسلا يخرج ويقعد له مسلا طول اليوم مسلا او نصف اليوم او اكثر. اما اذا خرج وقضى حاجته وعاد وراح جاب الاكل بتاعه وعاد قال لك هذا باق على الاعتكاف. الركن السادس اللي هو مكان - [00:17:44](#)

اعتكاف. احنا عندنا مكان الاعتكاف ده فيه مكان للرجل ومكان للمرأة. فمكان الاعتكاف بالنسبة للرجل كل العلماء اجمعوا على انه لا تصح اعتكاف الرجل الا في مسجد. لان الله سبحانه وتعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. لانه لو صح الاعتكاف -

[00:18:04](#)

في غير المسجد لم يخص لتحريم المباشرة بالاعتكاف في المسجد. لانها منافية للاعتكاف. المباشرة. فعلم ان المعنى ان الاعتكاف انما يكون في المسجد. ولاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يعتكف الا في الابه؟ الا في المسجد - [00:18:24](#) وكل العلماء ايضا اتفقوا على ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة المسجد الحرام افضل المساجد. ثم بعد ذلك المسجد النبوي ثم بعد ذلك المسجد الاقصى ثم اتفقوا على ان المسجد الجامع وهو ما تقام فيه الجمعة يصح فيه الاعتكاف وهو اولى من غيره بعد المساجد

الثلاثة. كلما - [00:18:42](#)

كان المسجد جامع وكبير وتقام فيه الجمعة. والجماعات فعندئذ هذا هذا افضل. لكن العلماء اختلفوا في المساجد الاخرى التي يصح فيها الاعتكاف. فالامام ابو حنيفة والحنابلة قالوا انه لا يصح الاعتكاف الا في مسجد تقام فيه الجماعة - [00:19:03](#)

قال لك لان الجماعة عندهم واجبة. فاما كانت واجبة فهو اذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة فعند اذن ضيع ايه؟ ضيع واجب عليه. طبعًا هذا كان الاول المساجد يعني واحد مسلا ايه عامل مسجد مسلا في الارض الزراعية وما فيش حد بيروح خالص وهو راح معتكف فيها. لكن لو كانت والان الحمد لله اغلب المساجد موجودة الان وكل - [00:19:23](#)

تقام فيه الجماعات والجمعة ايضا كمان. فقالوا اذا كان مسجد لا تقام فيه الجماعة فعند اذن لا لا يصح فيه الاعتكاف. ليه؟ قالوا لان الجماعة واجبة واعتكاف الرجل في مسجد لا تقام فيه الجماعة يفضي الى احد امرين. اما ترك الجماعة الواجبة - [00:19:43](#) ويكون قاسم واما خروجه اليها فيتقرر ذلك منه كسيرا مع امكان التحرز منه وذلك مناف للايه؟ للاعتكاف. تمام؟ لان الاعتكاف هو ايه هو لزوم المعتكف المعتكف والاقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى فيه. المذهب الثاني مذهب المالكية والشافعية وابي يوسف -

[00:20:01](#)

محمد من الحنفية قالوا انه يصح الاعتكاف في كل مسجد. لماذا؟ قالوا لان الله سبحانه وتعالى قال وانتم في المساجد فهذا يقتضي اباحة الاعتكاف في كل مسجد. كل مسجد يباح لان المساجد دي لها لفظ ايه؟ مطلق يعني. والامام ابو يوسف رحمه الله يعني -

[00:20:21](#)

فرق بين الاعتكاف الواجب والمسنون فاشترط للاعتكاف الواجب مسجد الجماعة واما النفل فيجوز في اي مسجد كان. تمام؟ فيجوز في اي مسجد كان. هذا يعني تفريق عند ابو يوسف رحمه الله. هذا بالنسبة لاعتكاف الرجل. والصحيح والله اعلم ان الاعتكاف طبعًا هذا اللي بيقول ان لابد من مسجد - [00:20:41](#)

جامع طبعًا عند من يقول ان صلاة الجماعة واجبة على الاعيان لكن عند من يكون النية ليست واجبة فعند اذن لا بأس ان هو يعتكف في اي مسجد والحمد لله الان ما ما - [00:21:05](#)

احد يعتكف الا في مسجد تقام فيه الابه؟ فيه الجماعة. طيب هذا كله في اعتكاف الرجل. طب اعتكاف المرأة مكان اعتكاف المرأة. العلماء اختلفوا في مكان اعتكاف هل يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتها - [00:21:15](#)



الصلاة كما ان الصلاة في بيتها افضل من الصلاة في المسجد عند المذاهب الاربعة. فعندئذ يكون الصلاة الاعتكاف في بيتها في مسجد في مسجد بيتها افضل ولا لا يصح الاعتكاف المرأة الا في المسجد. فهنا جمهور العلماء المالكية والشافعية في المذهب والحنابلة قالوا المرأة كالرجل - [00:21:31](#)

لا يصح اعتكاف اعتكافها الا في مسجد ولا يصح اعتكافها في مسجد بيتها. لماذا؟ قالوا لان الله سبحانه وتعالى قال قال وانتم عاكفون في المساجد. والمربي المواضع التي بنيت للصلاة فيها. وموضع صلاتها في بيتها ليس بمسجد. بدليل ايه - [00:21:52](#) قال لك بدل ان هي ممكن تمكث في وهي حائض. والجنب يمكث في ودليل ان هي تبدله تغييره يعني. فلا يسجد له حكم المسجد الايه؟ المساجد الحقيقية. لان كقول النبي صلى الله عليه وسلم مسلا ايه؟ وجعلت لي الارض مسجدا. فكل موضع في الارض هو يعتبر مسجد يعني. فقالوا فهذا الموضع اللي هو في بيتها يجوز تبديله ونوم - [00:22:13](#) وكذلك لو جاز هذا الامر لفعلته امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن ولو مرة واحدة. تبيننا للجواز وقد استأذنه استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف في المسجد فازن لهن. ولو لم يكن موضعا لاعتكافهن لما اذن فيهن. ولو كان - [00:22:33](#) كان الاعتكاف في غير المسجد افضل لدلن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولنبهن عليه. يعني كان هو دي المنطقي. النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يتركه يفعلن الادنى اجرا ويترك لهن الفضل. وقالوا الاعتكاف قربة يشترط لها المسجد في حق الرجل فيشترط في حق المرأة - [00:22:53](#)

الطواف. هذا بالنسبة للقول الايه؟ القول الاول. طبعاً في قول قديم عن الامام الشافعي انه حكى عنه انه يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتها. لان له مكان صلاته. لكن الامام النووي رحمه الله ذكر ان هذا القول منكر عن الامام الشافعي وان القول الصحيح في المذهب انه لا يجوز في مسجد بيتها قولاً واحداً - [00:23:13](#) واحداً وغلطوا من حكى في المسألة قولين عند آا الامام الشافعي. طيب السادة الحنفية ماذا قالوا؟ قالوا انه من اعتكاف المرأة في بيتها هذا جائز ويكره في المسجد تنزيهاً. يعني مش قالوا مسلا ايه ان هو المسجد يجوز واعتكافها في بيتها افضل؟ لأ. قال لك يكره في المسجد تنزيهاً - [00:23:33](#)

ومسجد بيتها افضل لها من مسجد حيها. ومسجد حيها افضل من المسجد الاعظم. كل هذا لماذا؟ هم قاسوا اعتكاف على الصلاة. صلاة المرأة في مسجد بيتها افضل من صلاتها في دارها. وصلاتها في صحن دارها افضل من صلاتها - [00:23:58](#) في مسجد في في مسجد ايه؟ في مسجد حيها. فكل هذا يدل على ان الصلاة اللي هي آآ يعني آآ افضل فصلاتها في بيتها افضل فعند اذن يكون الاعتكاف في هذه الحالة افضل. فكذلك في حق الايه؟ الاعتكاف. قالوا وليس لها ان تعتكف في بيتها في غير مسجد جعلت هذا المكان مسجداً. فعند اذن لابد - [00:24:18](#)

انت ايه ان تعتكف فيه. وهو الموضع المعد للصلاة لانه ليس لغير ذلك الموضع في بيتها حكم المسجد. تمام؟ فلا يجوز اعتكافها في في هذه الحالة. والامام ابن رشد رحمه الله يبين سبب الخلاف بين الاحناف والجمهور ان سبب الخلاف هو معارضة القياس - [00:24:38](#)

وذلك ثبت ان السيدة حفصة والسيدة عائشة والسيدة زينب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم استأذنا الرسول في الاعتكاف في المسجد. فازن لهن حين ضرب اخبيتهن فيه. حين ضربنا اخبيتهن فيه. فكان هذا الاسر دليلاً على جواز الاعتكاف المرأة في المسجد وان هذا هو الاصل - [00:24:58](#)

واما القياس المعارض لهذا فهو قياس الاعتكاف على الصلاة وذلك انه لما كانت صلاة المرأة في بيتها افضل منها في المسجد على ما جاء في الخبر وجب ان يكون الاعتكاف في بيتها افضل - [00:25:16](#)

يعني من جهة القياس على هذا القياس الصحيح. لكن نحن عندنا سنة عملية. يعني هل يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك ازواجه والنساء من بعده والصحابة رضي الله تعالى عنهم يتركوا ازواجهن ان هم يعتكفون في المسجد. ويكون الاعتكاف في البيت افضل؟ لأ. تمام؟ فعند اذن - [00:25:31](#)

القياس هنا مخالف فعل النبي صلى الله عليه في لفعل النبي صلى الله عليه وسلم باذنه ولفعل نساء النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته الى هنا نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة. وسؤال هذه المحاضرة. هل يصح اعتكاف المرأة او هل اعتكاف المرأة في بيتها - [00:25:51](#)

افضل ولا اعتكافها في المسجد افضل؟ وهل يصح اعتكاف المرأة اصلا في البيت ام لا؟ هذا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به وسلم. وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم آآ يعني اخر كتاب الاعتكاف. ونكون انتهينا من هذه الدورة. والسلام عليكم - [00:26:11](#)

ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة كتب وخالص الذهب الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر المنظم المحبر. والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع - [00:26:31](#)

بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة. يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة. موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلة - [00:27:01](#)

التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى لطباعته دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرهما ان تقدم - [00:27:21](#)

لقائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع - [00:27:41](#)

القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت بأسلوبها بين الاصاله والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة - [00:28:01](#)

وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم يرتجي من العلم بابا. ويطلب في الفهم كتابا. فتسقيه - [00:28:21](#)

العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية على موقع اكااديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان - [00:28:41](#)

الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها ها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:29:01](#)